

فيديو #٢١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النمل # ٩ الآيات:

٥٧-٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وعشرين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تسعة من مقاطع سورة النمل. ما شاء الله ربنا يتقبل يا جماعة مية وعشرين حلقة في مية وعشرين يوم بفضل الله. ارجو تكونوا افتقروا تجبيوا المصاحف. آآ - 00:00:09

هنبدأ النهاردة من الآية خمسة وستين. بس هنرجع بسرعة الآية ستين وهنشوف كده علاقة الآيات اللي جاية بالآيات اللي فاتت الآية 00:00:37 ستين ارجع للياة ستين الاول. بدأت بسؤال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم -
امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها الله مع الله بل هم 00:00:58 قوم يعدلون اقرا بقى معي خمسة وستين وشوف الرد -

مين اللي خلق السماوات والارض وخلق كل ده قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايانا بيعثون فالآية 00:01:19 ستين بتبدأ بسؤال مين اللي خلق السماوات والارض ونزل الماء اللي انبت الحدائق؟ الله مع الله؟ رب -
في الآية خمسة وستين تنفي الالوهية عن كل ما في السماوات والارض الا الله. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيبة الا الله. وما 00:01:44 يشعرون ايام بيعثون اسمع قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيبة -
الله عن كل ده الله مع الله - 00:02:09 ما فيش حد يعرف الغيب اللي في السماوات والارض الا الله. السماوات والارض اللي خلقها فقط هو اللي يعلم الغيب بتاعها الله

ازاي بيقى فيه بعد كل ده الله مع الله؟ لما ما فيش حد يعرف الغيب اللي في السماوات والارض الا الله. هتجيبوا الله الله تاني مع 00:02:24 الله قبل ما نتدبر الآية ستة وستين تعالوا نراجع الآية واحد وستين اللي تدبرناها امبارح برضو -
امن جعل الارض قرارا وجعل خاللها انهارا. وجعل لها رواسى وجعل بين البحرين حاجزا فالله مع الله بل اكترهم لا يعلمون يعني 00:02:43 اكترهم لا يعلمون ان الله هو الذي جعل الارض قرارا يعني مكان يصلح للاستقرار وجعل خاللها انهارا وجعل -
لها رواسى يعني جبال وجعل بين البحرين حاجزا يعني قوانين فيزيائية تمنع اختلاط مياه المحيطات مع مياه الانهار الله مع الله بل 00:03:10 اكترهم لا يعلمون. لا يعلمون هذه الامور الدنيوية -

او ما هيعرفوها امتى؟ اقرا الآية ستة وستين وشف الرد بل ادارك علمهم في الآخرة. بل هم في شك منها بل هم منها عمود. يعني 00:03:28 هيعرفوا هيعلموا امتى لا يعلم في الآخرة بل ادارك هيتداركوا هذا العلم اللي ما كانش عندهم في الآخرة -
انهم سانية واحدة آآ بل ادرك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها. يعني هيعرفوا العلم اللي ما كانواش عارفينه ده في الآخرة اللي 00:03:51 هم اصلا شاكين فيها. وهم عنها عامون -

يعني وهم منها عامون يعني مش قادرين يشوفوا حقيقة انها قادمة يعني قادمة. قادمة لا محالة الآية واحد وستين بتنتهي. بل 00:04:07 اكترهم لا يعلمون. والآية ستة وستين بتبدأ بل الدارك علمهم في الآخرة -
يعني يتداركوا عدم العلم ده بالعلم آآ في الآخرة اقرا معي ستة آآ سبعة وستين وثمانية وستين وقال الذين كفروا انذا كنا ترابا واباؤنا 00:04:27 ائنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل -

ان هذا الا اساطير الاولين. اربط الایتین دول بالایة اربعة وستین اللي تدبرناها امبارح. اللي بتتكلم عن بدء الخلق واعادته مرة اخرى عند البعض الایة اربعة وستین اللي خدناها امبارح كانت اخر اية امبارح - 00:04:57

امن يبدأ الخلق ثم يعيده. ومن يرزقكم من السماء والارض. الله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. هم مش بس مش مصدقين ان الله سبحانه وتعالى هو الذي بدأ - 00:05:16

خلق وسيعيد البعث مرة اخرى سيعيد الخلق في البعث مرة اخرى لا دول كمان مش مصدقين ان في بعث اصلا عاصم تمانية وستین وقال الذين كفروا ائذنا كنا ترابا واباؤنا - 00:05:37

معقول احنا واباءنا واجدادنا اباونا يعني آآالاباء بقى الاجيال اجيال. اباءنا واجدادنا بعد ما نبقي تراب نبعث مرة تانية من الارض سبعة وستین وقال الذين كفروا ائذنا كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون - 00:05:54

تمانية وستین لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين. الكلام ده اتقال لنا واتوعدنا به احنا وابائنا واجدادنا قبل كده الكلام ده كله اساطير قديمة. طب عرفتم ازاي ان اساطير قديم - 00:06:18

يعني تأكينا ان هو مش هيحصل ليه؟ يعني لما ربنا بيقول لكم هتبعدوا يوم القيمة. تقوموا تتريقو وتقولوا لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل المفروض تقول مسلا ايه وما حصلش طب هو هيحصل ازاي ما هو لسة في ميعاده ما جاش. هو لسة لم يأتي زمانه - 00:06:37

اقرا تسعه وستین قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين قل لهم امشوا في الارض وشوفوا الناس اللي كذبت زيكم كده حصل لهم ايه قبلكم شوفوا الامم البائدة الام التي استأسرت زي عاد وثمود وقوم شعيب وقوم لوط. ازاي بلالهم النهاردة مهجورة - 00:06:56

عروبة وتم استئصالها طيب وبعد ما النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم كده هيتعظوا هل متوقع انهم يؤمنوا؟ بص الایة سبعين. ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. يعني ربنا بيقول بعد - 00:07:23

بتقول لهم قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين وما تزعلش بقى عليهم يعني مش متوقع ان انهم يؤمنوا يا ابو حمطة مش متوقع ربنا ما اداش امنيات للرسول عليه الصلاة والسلام كبيرة. مش ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. مش - 00:07:42

اتوقع ان الكل سيفؤمن في ناس ستؤمن وناس مش هتفؤمن في ناس هتفضل على الكفر وتموت على الكفر. مش متوقع فما تحزنش عليهم ولا تحزن عليهم دول ما يستاهلوش انك تزعل علشانهم يا محمد. ولا تحزن عليهم - 00:08:01

انت اغلى من انك تحزن على امثال هؤلاء. اللي بيكرفو نتيبة ظلما وعلوا بيكرفو لانهم مطبوعين على الظلم وعلو استعلاء على الحق ولا تك في ضيق مما يمكرون. ما تقلقش بقى من المكر بتاعها - 00:08:19
هيحاولوا يخططوا علشان يضروك ويصييبيك بشر وضرر واذى ارجع هات الایة خمسين بقى في نفس السورة. هات الایة خمسين.
اقلب كده وارجع. هات الایة خمسين في سورة النمل ومكرروا مكررا ومكرنا مكررا وهم لا يشعرون. فما تشيلش هم - 00:08:42
وتضايق نفسك خالص. لأن لو هم مكرروا بك ربنا بيكرر بها بس قلنا مكر ربنا خير ما هوش تدبیر شر في الخفاء لكنه تدبیر خير في الخفاء بعيدا عن اعينهم - 00:09:02

عايز اقول لكم ان من ادلة النبوة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيمشي معه دايما مجموعة من الصحابة بيحرسوه. حرس بودي جاردات وواقفين على باب بيته ليل نهار - 00:09:20

خايفين عليه هو مش هم خايفين عليه. هم عملوا نوبات هو ما عينش حرس. بس هم واقفين له بودي جاردات لغاية ما نزلت الایة في سورة المائدة. والله يعصمك من الناس - 00:09:33

يا جماعة لو سمحتم روحوا خلاص مش عايز مش حظ فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام مشنبي. وهو اللي بيفبرك القرآن.
معقول هيغامر بحياته ولا هو وحي؟ حديث عن السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص

حتى نزلت - 00:09:48

الله يعصمك من الناس فاخرج رأسه من القبة فقال ايها يعني من شباك البيت. ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله هيمشيوهم ازاي
لو هو مدعى نبوة وهو اللي بيفرنك تمام - 00:10:15

كان خاف على نفسه برافو عليك يا ياسمين. طيب اقرأ معي واحد وسبعين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين وبيقولوا
بتحدي فين العزاب اللي بتوعدونا به ده لو كنتم يا مسلمين فعلاً صادقين ورونا العزاب ده. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين؟ اقرأ اتنين وسبعين. قل عسى - 00:10:34

ان يكون ردد لكم بعض الذي تستعجلون. قل لهم يا محمد يا ممكى تكون تم تعجيز جزء من من اللي انت
بتستعجلوه فعلاً. قل عسى يعني ربنا بيقول النبي عليه الصلاة والسلام ما يجزمش وما يؤكدهم سيعاقبوا في الدنيا - 00:11:07
ما تقولهمش هتعاقبوا في الدنيا اكيد ولا تقول لأ مش هتعاقبوا. ودي تربية للنبي عليه الصلاة والسلام نفسه دائمًا تقول الله اعلم دائمًا
تقول الامر بيده الله انا ما اعرفش ده الامر بيده الله - 00:11:28

ده درس لنا. احنا طول النهار بنتكلم مع اي حد بيعصي ربنا. بنؤكده له انه هيعاقب وانه كذا وانه كذا. ده اسمه تألي على الله ما حدا
يعرف ربنا بایده يعمل كل حاجة يهدى في اخر لحظة اي حد. وفي نفس الوقت - 00:11:42

يجعل اي حد يكفر في اخر لحظة انا عندي حلقة بتتفرجوا عليها عن الرجال قعد اربعين سنة ما يركعهاش وصلى قبل ما يموت على
طول عشرة أيام ودخل في كومة ومات - 00:12:02

انا بصراحة اترعبت ممكى انا بقى اعمل العكس ممكى ممكى الواحد يقعد اربعين سنة يصلى ويبطل قبل ما يموت عشرة أيام. دي تبقى
كارسة ان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل - 00:12:16

عمل اهل الجنة فيما يفوت فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى يكون بينه وبينها ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
النار فيدخلها قل محمد عليه الصلاة والسلام قل عسى ان يكون ردد لكم بعض الذي تستعجلون. ردد رديف يعني يقول لك -
00:12:36

ابن عباس كان رديف الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني قاعد وراه على الجمل يعني قريب منه. يعني لعل ان يكون ربنا قرب لكم
بعض بعض الذي تستعجلون لبعض العتاب تدوقه كده. طيب اقرأ بقى ثلاثة وسبعين وان ربكم لذو فضل على الناس ولكن اكترهم لا
يشكرن. بدل ما - 00:13:04

اذكروا ربنا انه بيهملهم ومش بيتعجل لهم العزاب وده فضل من الله. بدل ما يشكرون بيتحدوه ويستعجلوا العذاب. بصل الایة وان ربكم
لذو فضل على الناس. امهال الناس ده فضل من الله - 00:13:27

ولكن اكترهم لا يشكرون. ما يشكرون ناس على فضل ربنا. انت متخيلين يا جماعة لو كان النظام انه اللي آآ يكسر صيامه بدون عذر
في رمضان يجي له فشل كلوي فورا - 00:13:42

او مسلا اللي يفوت فرض قلبه يقف فورا يجي له هارت تاتاك فورا تبقى مصيبة. ربنا قادر كان يعمل كده لكن ما عملش كده. ربنا
بيمهلنا. حتى لما بيقول لنا ان في عقاب عقاب في الآخرة - 00:13:59

عشان يحفزنا ان احنا نصح نفسنا. طيب وان ربكم اقرأ معي اربعة وسبعين وان ربكم ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون تخيل معى
كده ايه معنى الكلام ده؟ ايه ايه؟ ايه موقعه هنا؟ وان ربكم ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون. اللي هم قاعدين بيطلبوا العزاب دول.
تخيل معى لما العزاب - 00:14:16

يبنزل بهم بيبيقوا عاملين ازاي الناس اللي فاردة صدرها دي وعاملين نفسهم رجال قوي وشجعان قوي وياللا وربنا العزاب يلا يا اخويا
امطر علينا حجارة من السماء بيبقى هو عامل ازاي بيبيقوا زي الفران - 00:14:41

زي الفران من الخوف والرعب والجن. ما فيش فيهم حد بيبقى راجل وقتها خالص هم بيتصاهروا بالشجاعة وبيتصاهروا بالرجولة
وبيتصاهروا بالتحدي. وان ربكم ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون اجبن ناس ولما العزاب بيبنزل بيبيقوا زي الحشرات - 00:14:56

وعلى عكس المؤمن شف المؤمن ببواجه الموت بشجاعة ازاي في الحرب من اجل مبادنه لكن الكافر ييموت من اجل الباطل ومش
بيثبت بصوا فرعون بص فرعون جاب ورا ازاي لما لقى نفسه بيغرق - [00:15:16](#)

في اول صورة ما تقوليش بقى لأبس فيه كفار برضه في الحرب مش بتكلم على الحرب. انا بتكلم لما بيتحدى الانسان ربنا وبينزل
عليه العذاب ببواجهه ازاي في اول سورة تدبرناها. فاكرين في اول اللوك داون على طول تدبرنا ايه؟ يومنس - [00:15:33](#)
فاكرين الاية تسعين؟ وجاؤنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجندوه بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا
الذي امنت به بنو اسرائيل فانا من المسلمين. فرعون اعلن اسلامه - [00:15:50](#)

اماال فين فين الرجلة وفين التحدي وفين الشجاعة وفين كل التحدي اللي انت اتحديته لربنا الخوف والهلع ده ما بيزهرش على
الكافر وهو بيتحدى المؤمنين. لكن مين اللي يعرفه؟ مين يعرف حقيقة اللي جواه - [00:16:19](#)
اقرا اربعة وسبعين وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ما نعرف كل حاجة كده. هو اي الحاجات اللي ربنا يعرفها؟ اقرا خمسة
وسبعين وما من غائبة في السماء والارض - [00:16:39](#)

الا في كتاب مبين. ما تستغربش ان ربنا يعرف اللي في الصدور ده كل حاجة مستحبية ربنا عارفها. يعني مش كل حاجة ربنا عارفها؟
لأ ده كل حاجة مستحبية ربنا عارفها. يعني لو ربنا يقول لي مسلا ايه آآانا عارف ان قدامك مج طب ما انا كمان عارف ان قدامي مج -
[00:16:57](#)

لكن لما ربنا يقول لي انا عارف ان الكتبة اللي انت قاعد عليها دية تحتها تحت الشلتة في حاجة منسية من ايام الناس اللي كانت
ساكنة الشقة ديه من تلات سنين اه ده ده عجيب غائبة شيء غائب وما من غائبة في السماء والارض - [00:17:14](#)
الا في كتاب مبين كل حاجة تغيب عن الناس. يعني مشاعر في قلوب الناس افكار في عقول الناس شيء مدفون تحت الارض معروف
عند ربنا بيقول لك ايه؟ اكتشفوا ده انتم اللي اكتشفتم ربنا ما ربنا عارف ان في عندك حقل بتروع هنا. عارف ان عندك
حقل عسكري هنا. كل شيء - [00:17:34](#)

المعروف عند ربنا ومتسجل في السجلات علاج فيروس كورونا. اللي العالم كله في كل جامعاته بقى له عشر شهور بيلف حوالين نفسه
وبيدور عليه. معروف عند ربنا. ما اعرفش هم اكتشفوه بقى - [00:18:01](#)

ولا لسه مكتشفووش لكن معروف عند ربنا ومن اول يوم ومن اول سانية في صورة سبق عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في
السماءات ولا في الارض. ولا اصغر من ذلك - [00:18:19](#)

ولا اكبر الا في كتاب مبين ذرة ذرة في السماءات او الارض او اصغر من الذرة او اكبر. كله متسجل عند ربنا في كتاب. انا يا جماعة
التدبر بتاعي لهذا الكلام ب يجعلني اطمئن - [00:18:35](#)

في نفس الوقت ليه اطمئن لان ربى والهلي وخالي مطلع علي وعلى شئوني فيبحفظني بحفظه ويحملني وينتقم ممن يظلمني هو
 قادر عليه. فبشر بالاطمئنان لما اعرف ان ربنا هيعرف كل حاجة. انا بشعر بالاطمئنان. يعني انا لما بعيش في دولة - [00:18:52](#)
انا عايز اعيش تحت حكومة قوية. مش حكومة متسامحة مع المجرمين. لأننا سعيد كده بس في حاجة تانية كان اللي بيخواني
برضو اذا عملنا ربنا مطلع علي في خلواتي - [00:19:14](#)

مطلع على ما يجول في خاطري. مطلع على ما افكر فيه قبل ان يصبح عمل ربنا عارف انا بنوي ايه. ده شيء مخيف الحقيقة. الواحد
بيشعر ان هو عريان انها دائرة مع ستة وسبعين بقى - [00:19:27](#)

ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. نتوقف هنا ونخلی الاية دي بكرة اللهم ارزقنا حبك وحب من
يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:19:46](#)

الله اجعل القرآن الكريم ربى ونور صورنا وجلاء احزاننا وذهاب هموم همومنا وهمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله ان يجعل
هذا التدبر في ميزان حسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك - [00:20:03](#)
والتحق يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك وثقة اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها

بنورك الذي لا يخبو اشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:20:33
واحكىها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبائكك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم
غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:20:58